



الأمم المتحدة

Distr.

GENERAL

A/34/110

S/13149

7 March 1979

ARABIC

ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH

مجلس الأمم



الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٥ من القائمة الأولية*
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٢ آذار / مارس ١٩٧٩ ووجهة من الممثل
ال دائم للأردن لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

بناء على تعليمات من حكومتي أتشرف بأن أرفق طيه الوثائق التالية التي أرجو من سعادكم تعميمها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٥ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

١ - خارطة تبين المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية في ١٩٧٨ / ١٢ / ٣١ ،
(المرفق الأول) ؟

٢ - المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة من الأردن ، ١٩٦٧-١٩٧٩
(المرفق الثاني) ؟

٣ - رسالة مؤرخة في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ووجهة من رئيس الهيئة الإسلامية في القدس إلى رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية بشأن مسجد الخليل (الحرم الابراهيمي الشريف)
(المرفق الثالث) ؟

٤ - رسالة من السيد مصطفى عليان من مدينة ديكاتر بولاية ألاينا إلى فخامة السيد جيمي كارتر ، رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية (المرفق الرابع) .

(توقيع) حازم نسيبة
السفير
الممثل الدائم

. A/34/50

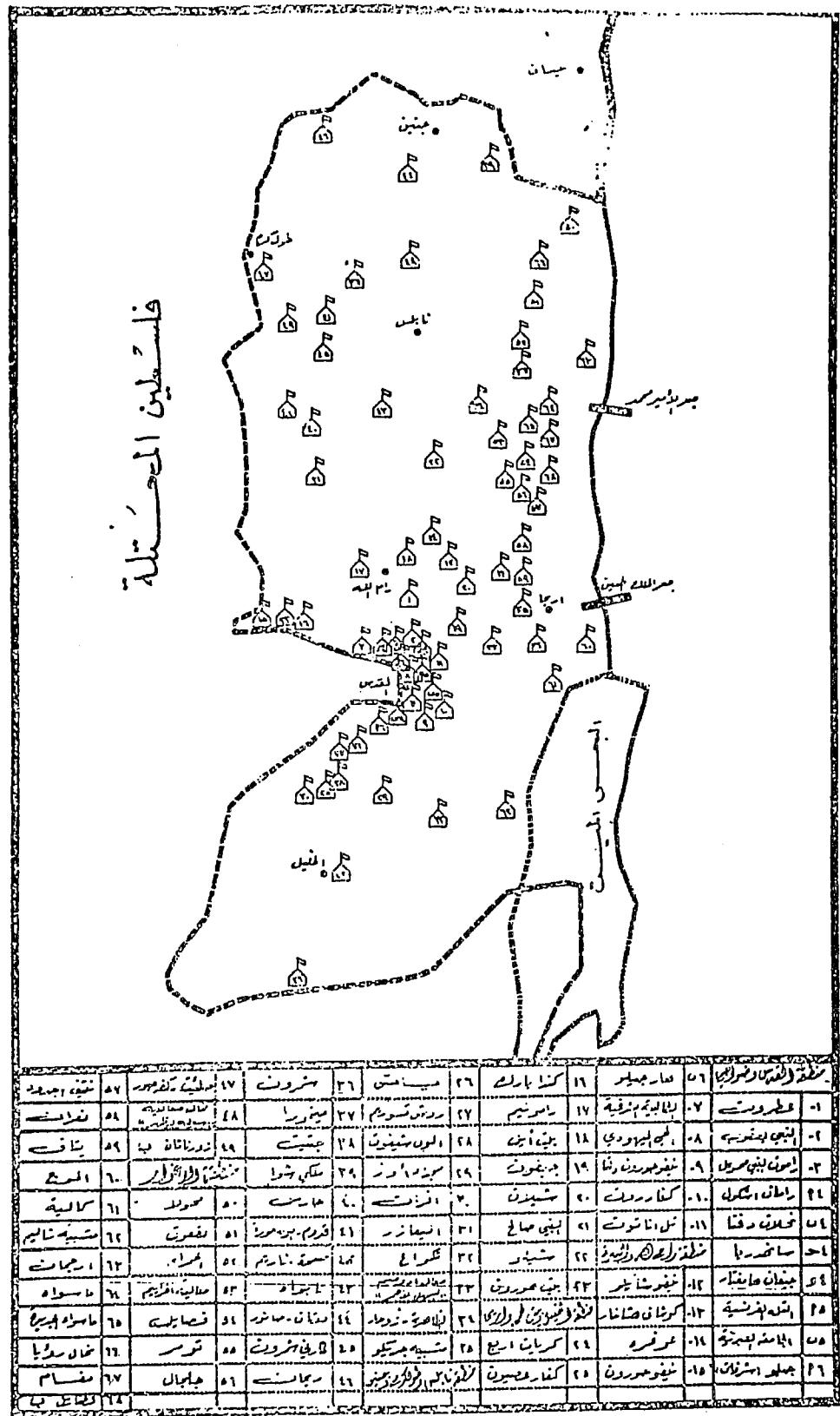
*

٠٠ / ٠٠

79-05912

المرفق الأول

المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية في ١٢ / ٣ / ١٩٧٨



المرفق الثاني

ال المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة
من الاردن ١٩٦٧ - ١٩٧٩

ألف - منطقة القسد

- ١ - عطروت - أقيمت عام ١٩٧٠ بالقرب من مطار القدس . صدور عشرة آلاف دونم من الأراضي التي يمتلكها مواطنون عرب من سكان قرية بيت حنينا قرب مستوطنة يهودية كانت قد أقيمت قبل عام ١٩٤٨ .

٢ - النبي يعقوب - أُسست عام ١٩٧٣ ، في شمال شرق القدس . صدور عشرة آلاف دونم من الأراضي التي يمتلكها مواطنون عرب من سكان قرية بيت حنينا ؛ قرب مستوطنة يهودية كانت قد أقيمت قبل عام ١٩٤٨ .

٣ - راموت - أُسست عام ١٩٧٣ ، شمال غرب القدس ، بالقرب من النبي صموئيل . صدور ثلاثة آلاف دونم من الأراضي التي يمتلكها مواطنون عرب من سكان قرية بيت إكسا . وهذه مساحة ١٠٠ منزل عربي .

٤ - رامات إشكول - أُسست عام ١٩٦٨ ، شمال القدس ، وصادر ستة دونم من الأراضي العربية بأكملها .

٥ - التلة الفرنسية - أُسست عام ١٩٦٩ في الجانب الشمالي لمدينة القدس على طريق القدس - رام الله . صدور خمسة عشر ألف دونم من الأرض المحرمة الفلسطينية . جزء من الأرض يمتلكها دير كاثوليكي وعدده صغير من اليهود الذين كانوا يمتلكون بضعة دونمات قبل عام ١٩٤٨ .

٦ - نحلات دفنا - أُسست إلى الشمال من القدس . صدور مائتان وسبعون دونماً من الأرض . يمتلك الأرض عدد من الأسر العربية وتشمل وقف أمينة الخالدي وعارف العارف .

٧ - جيلو شرافات - (جيلو) أُسست عام ١٩٧٣ ، إلى الجنوب من القدس . صدور أربعة آلاف دونم من الأرض يمتلكها سكان فلسطينيون من أبناء القدس ، وبيت جالا ، وبيت صفافا وشرافات .

٨ - الطالبية الشرقية - (الطالبية) أُسست عام ١٩٧٣ في الجانب الشرقي من القدس ، جنوبى جبل المكبر ، حيث يوجد مقر الأمم المتحدة . صدور عشرون ألف دونم من الأراضي العربية التي يمتلكها سكان من القدس وصور باهر ، والشيخ سعد ، بما في ذلك مبنى الأمم المتحدة وتبعه .

٩ - الحي اليهودي - (مدينة القدس القديمة) يقع بين الجدار الغربي للمسجد الأقصى وديراللاتين . بدأ البناء عام ١٩٦٧ ، حين هدم ١٦٠ منزلًا عربياً ، وصادر ٦٠٠ منزل عربي ، وأجلّ ٥٠٠ مواطن عربي من سكان الحي حتى عام ١٩٧٢ ؛ وصادرت أوقاف إسلامية وأوقاف عربية خاصة ، وأراضي عربية ويهودية خاصة .

١٠ - الجامعة العربية - تقع في الجانب الشمالي من القدس . بدأ البناء عام ١٩٦٩ على جبل سكوبس ، بما في ذلك توسيع حرم الجامعة والمستشفى القديمين اللذين كانا قبل عام ١٩٤٨ ولكن تمت مصادرة أراضي إضافية .

١١ - لتحق سانهاريا - تقع في الجانب الشمالي الشرقي من القدس ، وهي منطقة كانت متزوعة السلاح ، صودرت بأكملها وبدأ التوسيع عام ١٩٧٣ .

باء - المستوطنات في منطقة رام الله والبيرة

١٢ - شيلو - تقع شرقى طريق نابلس - رام الله ؛ أُسست عام ١٩٧٦ على مساحة خمسة عشر ألف دونم من الأرض العربية المصادرية ، وسيجت أرض إضافية مساحتها تتراوح بين ٨٠ و ٩٠ دونم؛ وقطعت أشجار اللوز ؛ وحرم القرويون العرب من آبار مياه الشرب التي يمتلكونها ؛ مجاورة لقرى ترمسعياً ، وقرivot ، وأبو الفلاح ، والمغير .

١٣ - كوشاف هشار - أُسست عام ١٩٧٥ على أرض يمتلكها مواطنون عرب من سكان دير جرير وكفر طلك ، حيث صودر أربعة آلاف دونم . وتزود بالمياه من عين سامية ، مصدر المياه الوحيد لرام الله .

١٤ - عوفرة - (با عال هاتسور) أُسست عام ١٩٧٥ ، إلى الشرق من رام الله على طريق أريحا . صودر مائة دونم من الأراضي التي يمتلكها مواطنون عرب من سكان قرية عين يبرود ، ومائتان وخمسون دونماً من قرية سلواد .

١٥ - نيفو حورون - أُسست عام ١٩٦٩ وتقع في منطقة اللطرون ، صودر ستة عشر ألف دونم ، من أراضي تابعة لقرى يالو ، وعمواس ، وبيت نوبا ، وهي قرى دررها الجيش الإسرائيلي بعد حرب حزيران / يونيو ١٩٦٧ .

١٦ - بيت حورون - أُسست في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ، في منتصف الطريق بين رام الله واللطرون ، قرب الطيرة ، وتم مدعياً الاستيلاء على مائة وخمسين دونماً من الأراضي العربية .

١٧ - نيفو حورون داليث - (ماتاتياهو) أُسست في أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ في منطقة اللطرون ، على بعد ٣ كيلومترات من خط المدنة ، وتشمل جزءاً من منطقة متزوعة السلاح حيث كانت توجد قرية مدبا العربية قبل عام ١٩٤٨ .

- ١٨ - كفار روث - (نيفو حورون جيميل أو بئر تل) أُسست في أيلول / سبتمبر ١٩٢٢ في منطقة اللطرون ، على بعد كيلومتر واحد إلى الجنوب الشرقي من مستوطنة شيلات ، في المنطقة المتنزعة للسلاح ، في موقع قرية مدبا حيث توجد بضعة آلاف من الدونمات من الأراضي المروية .
- ١٩ - جيفات ها ميفtar - أُسست في الجانب الشمالي من القدس ؛ وتم إنجاز جميع الوحدات السكنية البالغ عددها ٣٥ وحدة في منتصف عام ١٩٢٥ وتم سكناها ؛ والأرض التي أقيمت عليها جميعها مصادر ربة .
- ٢٠ - كدا بارك - افتتحت رسمياً عام ١٩٢٦ في منطقة اللطرون على طريق اللطرون - رام الله . تضم أربعة آلاف ومائتي دونم من الأرض العربية ، بما في ذلك ألف وخمسمائة دونم من أراضي القرى الثلاث التي دمرت .
- ٢١ - رامونيم - أُسست عام ١٩٢٢ ، إلى الشمال الشرقي من قرية الطيبة ورمون ، الواقعتين إلى الشمال من طريق رام الله - اريحا ، ثلاثة دونم من الأرض صورت من سكان قرية الطيبة .
- ٢٢ - بيت أيل - أُسست عام ١٩٢٧ ، إلى الشمال من رام الله على الطريق المؤدي إلى نابلس ، على مساحة من الأرض تبلغ خمسة وثلاثين دونماً ولكنها تتسع لتشمل ما يزيد على مائتين وخمسين دونماً من الأراضي العربية المصادرية ؛ وقد بدأت الاستعدادات لذلك في حزيران / يونيو ١٩٢٨ .
- ٢٣ - جيوفون - أُسست في كانون الأول / ديسمبر ١٩٢٢ إلى الشمال الغربي من القدس قرب قرية الجيب ، وهي قاعدة عسكرية أردنية سابقة . جزء من الأرض كان قد اشتراه اليهود ولكن الجزء الأكبر من الأرض اللازمة لإقامة هذه المستوطنة والتي مساحتها خمسة آلاف دونم ستتصادر من ممتلكات قرية الجيب .
- ٢٤ - شيلات - (نيفو هوريغيم) أُسست في أيلول / سبتمبر ١٩٦٧ في منطقة اللطرون ، وهي منطقة متنزعة للسلاح جزئياً (١٩٤٨ - ١٩٦٧) حيث كانت تقع قرية مدبا العربية قبل عام ١٩٤٨ .
- ٢٥ - نيفي تسوف (النبي صالح) - أُسست في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ الشمالي الغربي من رام الله قرب بير نظام . تم تسييج أربعين دونم ، بما فيها مائة دونم من حقول القمح ، وأشجار اللوز التي يمتلكها أبناء قرية النبي صالح .

جيم — مستوطنات في غور الأردن ومناطق أخرى

- ٢٦ — محولا — أُسست في شباط/فبراير ١٩٦٨ كأول مستوطنة إسرائيلية في الغور وهي على الطرف الشمالي من الضفة الغربية . وقد نزعت ملكية ثلاثة آلاف دونم من أراضي قريتي بردلة وعين البيضا ، واستنجدت آبار مستوطنة محولاً مياه القريتين المذكورتين .
- ٢٧ — أرجمان — أُسست في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٦٨ قرب نهاية طريق رامية — نابلس . تغطي ٥٠٠ دونم من الأراضي الزراعية العربية التي نزعت ملكيتها ، بما في ذلك ألف دونم من من مع النعجة وخمس آبار مياه أصحابها من المالك العربي الفائبين .
- ٢٨ — مسواه — أُسست عام ١٩٧٠ على مساحة ٣٠٠ دونم من أرض عربية نزعت ملكيتها ويطكمها سكان قريتي العجاجرة والجفتلوك . وقد زودت بالمياه من آبار القرية العربية باب النقاب القريبة من جسر رامية .
- ٢٩ — مسواه الجديدة — أُسست عام ١٩٧٦ جنوب طريق نابلس — رامية مباشرة . تغطي مساحة ٨٠٠ دونم من أرض عربية نزعت ملكيتها من قريتي العجاجرة والجفتلوك .
- ٣٠ — فصائل (ب) — (هوتسوريم أو يفيت) — أُسست عام ١٩٧٧ جنوب مستوطنة مسوه مباشرة . تغطي مساحة ١٥٠٠ دونم من الأرض العربية الممتدة الملكية .
- ٣١ — فصائل — أُسست عام ١٩٧٠ عند نهاية الطريق المتوجه إلى الجنوب الغربي من عقرة . تغطي مساحة ٣٠٠ دونم من أرض قرية فصائل العربية ؛ حفرت فيها ثلاثة آبار للمياه تضخ منها ٦٠٠ متر مكعب في الساعة .
- ٣٢ — تومر — أُسست عام ١٩٧٦ جنوب مستوطنة فصائل مباشرة . ولم تعرف حتى الآن مساحة الأرض العربية التي نزعت ملكيتها نظراً لأن أعمال البناء متزال جارياً .
- ٣٣ — جلجال — أُسست في كانون الثاني /يناير ١٩٧٠ جنوب مستوطنة تومر مباشرة . تغطي مساحة ٣٠٠ دونم من الأراضي العربية . تقوم الخطة على ضخ الماء إليها من نهر الأردن .
- ٣٤ — نتيف لجدود — أُسست في ١٩٧٢—١٩٧٦ جنوب جلجال . لم تعرف بعد مساحة الأرض العربية التي نزعت ملكيتها لأن أعمال البناء متزال جارياً .
- ٣٥ — ميفسام — (نعران) — أُسست عام ١٩٧٧ قرب قرية العوجا العربية . مساحة الأرض التي نزعت ملكيتها غير معروفة . ولكنها انتزعت من سكان قرية العوجا .
- ٣٦ — يتاف — أُسست في كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٠ جنوب قرية العوجا . تغطي مساحة ٢٠٠ دونم من الأرض العربية في منطقة العوجا ، بما في ذلك أملاك الفائبين . تزود بالماء من عين العوجا ومن بئرين قرب عين العوجا .

٣٧ - الموج - أُسست في كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ في الشمال الغربي من البحر الميت . مساحة الأرض المقدرة غير معروفة ولكن امدادات المياه ترد إليها بواسطة خط الأنابيب قطره ١٢ بوصة يأتي من بئر قرب مخيم عقبة جبر للاجئين في أريحا .

٣٨ - كالية - أُسست في شباط / فبراير عام ١٩٦٨ شمال غربي البحر الميت قرب موقع لمستوطنة يهودية كانت قائمة هناك قبل عام ١٩٤٨ وقرب معسكر للجيش الأردني . تتزود بالماء من وادي القلط فرب أريحا .

٣٩ - متسيبه شاليم - أُسست في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٠ على الشاطئ الغربي للبحر الميت . الأرض المقدرة تزيد على ٥٠ دونماً .

دال - مستوطنات إسرائيلية على التلال المطلة على فور الأردن

٤٠ - طكي شوا - أُسست في كانون الثاني / يناير عام ١٩٧٦ في الطرف الشمالي من الضفة الغربية . مستوطنة عسكرية يصلها طريق يؤدى إلى مدينة بيسان في إسرائيل .

٤١ - رؤيا - أُسست عام ١٩٧٤ وسكنت في آذار / مارس ١٩٧٦ . جنوب مستوطنة محولاً . تغطي مساحة ٢٥٠٠ دونم من أرض صورت من سكان مدينة طوباوي العربية الذين يزرعونها قمحًا .

٤٢ - بعقوت - أُسست في تموز / يوليه ١٩٧٣ جنوب مستوطنة رؤيا . تغطي مساحة ٥٠٠ دونم من أرض قرية طمون . الأرض مطروقة بسياج .

٤٣ - الحمراء - أُسست في أيار / مايو ١٩٧١ على طريق نابلس - داميا على أرض زراعية خصبة في واد يانع . تغطي أرضاً صورت من قرية باب النقب . تضم الأرض الوادي هذه القرية من جسر داميا ٤٥٠ دونماً من بساتين يملكونها فلسطينيون .

٤٤ - ميخورا - أُسست في آذار / مارس ١٩٧٣ جنوب مستوطنة الحمراء . تغطي ٠٠٠ دونم من أرض صورت من قرى باب النقب وبيت دجن وبيت فوريك . يأتيها الماء من بئر واحدة وخزانين للما .

٤٥ - جتيت - أُسست في آب / أغسطس ١٩٧٢ جنوب ميخورا وبالقرب من الطريق الممتد في وادي عقرة باتجاه شرقى - غربى . تغطي ٠٠٥ دونم من الأرض رشت بمبيدات النبات في أوائل عام ١٩٧٢ وسيجت وصورت من قرية عقرة .

٤٦ - معالىه افرايم - أُسست في تموز / يوليه ١٩٧٢ على الطريق الممتد في وادي عقرة باتجاه شرقى - غربى . تغطي ٢٠٠ دونم من الأراضي العربية .

- ٤٧ - نيفو شيلوح (جفعت أدموا) - أُسست في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ جنوب مستوطنة معاليه افرايم . تغطي مساحة ٣٠٠ دونم صورت من اهالي قرى ترمسعيا وأبو فلاح والمغير . وقد سيجت خمس برك ما كان يستقي منها الرعاة الفلسطينيون ، فمنعوا منها .
- ٤٨ - ميشور أدوميم (معالي أدوميم) - أُسست في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ تسسيطر على طريق اريحا - القدس . سبعة الجيش الإسرائيلي عام ١٩٧٢ مساحة ٢٠٠٠ دونم ، فضلا عن ارض اخرى مساحتها ٢٠٠ دونم أخذت من قرى عربية هي ابو ديس والعيزرية ، والعيسوية ، و ١٠٠٠ من سلوان ، و ٣٠٠ دونم من قريتي سلوان وعناتا .
- ٤٩ - متسببيه جريكو - أُسست في اوائل ١٩٧٨ شرق مستوطنة ميشور أدوميم وتطل على اريحا . تغطي ارضا صورت من القرى السابق ذكرها .
- ٥٠ - ريحان (نعامي ب) - أُسست عام ١٩٧٧ شمال غرب جنين . تتجاوز خط المدنة بثلاثة كيلومترات . مساحة اراضي الدولة المصادرية غير معروفة ولكن الخطط جارية لتحويلها الى كبيوتين اسرائيليين في عام ١٩٧٨-١٩٧٩ .
- ٥١ - دوتان (صانور) - أُسست في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ على طريق نابلس - جنين في وادي صانور . تغطي ارضا كان يحتلها مركز للشرطة الاردنية قبل عام ١٩٦٧ قرب قرية صانور .
- ٥٢ - ناتال معاليه - أُسست في كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ شرق طريق نابلس - جنين . تغطي ٥٥ دونما من ارض صورت من قرية سيلة الظهر ، بما في ذلك ٢٥ شجرة زيتون .
- ٥٣ - شمون - أُسست في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ على طريق نابلس - جنين . تقع على ١٠٠ دونم من الارض العربية .
- ٥٤ - سلعيت (زور ناثان ب) - أُسست في آب / اغسطس ١٩٧٧ جنوب شرقي طولكرم . صور الف دونم من اراضي قرية كفر صور ؛ نصفها ملك خاص (مزروع) ، والنصف الباقى اراضي مشاع للرعى .
- ٥٥ - الون موره (قدّوم) - أُسست في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ قرب طريق نابلس - قلقيلية . انتزع ثلاثة دونم من عرب قرية كفر قدّوم .
- ٥٦ - كارني - شمون - أُسست في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ ؛ على الجانب الجنوبي من طريق نابلس - قلقيلية ، قرب قرية جينصافوط ، تغطي ١٥ دونم انتزع من قرى جينصافوط وحجة وكفر لاقف .
- ٥٧ - القانا (مسحة ، بيتريم) - أُسست في نيسان / ابريل ١٩٧٧ جنوب شرقي قلقيلية ، عشرة دونمات كان بني فيها مركز للشرطة الاردنية سابقا ، وأضيف اليها ثلاثة دونم انتزع من قرية مسحة .

- ٥٨ - تابوه (باريجيت) - أُسست في كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ على طريق نابلس - رام الله ، على بعد ١٣ كيلومتراً جنوب نابلس . انتزع مائة وخمسون دونماً من عرب قرية ياسوف .
- ٥٩ - حارس - أُسست في شباط / فبراير ١٩٧٨ على بعد كيلومترتين غرب طريق نابلس - رام الله ، قرب مفرق سلفيت ، انتزعت ثلاثمائة دونم لاقامة المعسكر ، وسيّجت خمسمائة دونم من المراعى في اراضي قرى كفل حارس ومرده وسلفيت .
- ٦٠ - هار جيلو - أُسست سنة ١٩٧٦ في منطقة قرية بيت جalla ، تفطلي اربعمائة دونم من مزارع الكروم وأشجار الفواكه انتزعت من سكان بيت جalla في حزيران / يونيو ١٩٧٦ ؛ وهنالك تهدّي بانتزاع المزيد من الاراضي خلال عام ١٩٧٨ .
- ٦١ - افرات - أُسست عام ١٩٧٨ على الطريق الممتد من بيت لحم جنوباً ، تفطلي ٧٠٠ دونم من الاراضي المفترزة ، معظمها مزروعة .
- ٦٢ - تكواع - أُسست في حزيران / يونيو ١٩٧٥ جنوب شرقى بيت لحم قرب الخليل ، تفطلي ٣٠٠ دونم من الاراضي المفترزة من قرية رفیديا .
- ٦٣ - البيزار - أُسست في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ جنوب بيت لحم ، تفطلي ٣٥٠ دونماً من مزارع الكروم انتزعت من قرية الخضر عام ١٩٧٣ .
- ٦٤ - روش تзорيم - أُسست في تموز / يوليه ١٩٦٩ ، تفطلي مساحة ٣٠٠ دونم ، وهي موقع مستوطنة (بير تзорيم) التي اقيمت قبل عام ١٩٤٨ مضافة اليها اراض مفترزة من قرية نحالين .
- ٦٥ - الون شفوت - أُسست في تموز / يوليه ١٩٦٩ ، تفطلي ١٢٠ دونم من الاراضي التي انتزعت سنة ١٩٦٩ .
- ٦٦ - كفار عصيون - أُسست في ايلول / سبتمبر ١٩٦٧ ؛ وهي أولى المستوطنات في الضفة الغربية ، كان فيها مستوطنة يهودية في الفترة ١٩٤٨-١٩٤٣ وأراض مزروعة (مزارع كروم) .
- ٦٧ - مجدال أوز - أُسست عام ١٩٧٧ غرب الخليل ، تفطلي مساحة ١٠٠٠-٢٠٠ دونم انتزعت من سكان قرية بيت امر ، سيّجت بوصفها منطقة عسكرية ؛ واقتلت منها ٦٠٠ شجرة برقوق ولوّز في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ .
- ٦٨ - كريات أربع - أُسست عام ١٩٧٠ ؛ تفطلي ٤٢٥ دونماً منها ١٥٠٠ انتزعت من الخليل وحلحول .
- ٦٩ - يتبر - تجرى الاستعدادات لبنائها كحلقة في سلسلة من المستوطنات الاسرائيلية التي ستقام على مناطق التلال جنوب الخليل .
- ٧٠ - زوحار - غير معروفة .

- ٢١ - سيلة الظهر - أُسست عام ١٩٧٨ ؛ تفطّي ٥٥٠ دونم ؛ انتزعت من السكان العرب في سيلة الظهر على طريق نابلس - جنين .
- ٢٢ - اناتوت - أُسست في اواخر عام ١٩٧٨ ؛ تفطّي ٣٠٠٠ دونم ، انتزعت من الأراضي التي يطكمها سكان قرية عناتا في ضواحي القدس .
- ٢٣ - يافو حورون - أُسست عام ١٩٧٨ قرب قرية يطة العربية فربى الخليل .
- ٢٤ - تريتسه - تجرى الاستعدادات لاقامتها على طريق نابلس - دامياة ، وافقت عليها الحكومة في اواخر عام ١٩٧٨ .
- ٢٥ - أريحا - تجرى الاستعدادات لاقامتها في منطقة اريحا ، وافقت عليها الحكومة في اواخر عام ١٩٧٨ .
- ٢٦ - زيف - أُسست عام ١٩٧٨ جنوبى الخليل ، ماتزال قيد البناء .
- ٢٧ - النوبعمة - أُسست في اوايل ١٩٧٩ قرب أريحا .
- ٢٨ - كفار عصيون الجديدة - مستوطنة جديدة أُسست عام ١٩٧٩ على الطريق الواسل بين بيت لحم والخليل .
- ٢٩ - حواره - أُسست عام ١٩٧٩ ، على بعد بضعة أميال شرقى نابلس ، استقر فيها فعلاً ٦٠٠ مستوطن .

المرفق الثالث

رسالة مؤرخة في ١٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ ووجهة من رئيس اللجنة الاسلامية في القدس الى رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية بشأن مسجد الخليل (الحرم الابراهيمي الشريف)

موضوع هذه الرسالة هو الحرم الابراهيمي . وهذا المسجد يعتبر من أقدس المواقع في العالم الاسلامي . ولم يحدث في تاريخ هذا المسجد ، الذي ظل اربعة عشر قرنا مسجدا اسلاميا، ان كان يوما واحدا معبدا للليهود ، ولم يسمح لليهود قط بدخوله في كل هذه القرون .

اما ما آلت اليه هذا المسجد الان فهو نتيجة للدمarsات الاسرائيلية منذ الاحتلال في عام ١٩٦٧ . فبرغم الاحتجاج والشكوى تم بالفعل تحويل الحرم الشريف الى كنيس . وفي كل يوم يرتكب المستوطنون في كريات اربع بالخليل ، ومعهم عدد كبير من الاسرائيليين ، اعتداءً جديدا وممارسات بذلة في جميع أنحاء المسجد . فهم يتحرشون بالقادمين لأداء الصلاة ويتفاخرون بكلمات بذلة لدى تلاوة القرآن ويستمدون المدرسين اثناء الدروس . وهم يتحرشون بالحراس وينعنونهم من اداء واجباتهم . وهم يحرموننا الأذان دون مراعاة لمشاعر المسلمين في صلاتهم . وهم ينقضون على الحرم وجد رانه ليلا ونهارا . ويحدث كل هذا بتشجيع وحماية من قوات الاحتلال ورعايتها .

وبعد كل حادث من حوادث الاعتداء يعقد اجتماع للاحتجاج لدى حاكم الخليل العسكري ويحضره القاضي الشرعي ومعه عمدة الخليل ، ومدير الاوقاف ، وإمام الحرم الابراهيمي . كذلك قدم مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية في القدس عدة احتجاجات وشكوى الى الحاكم العسكري . وأصدرت اللجنة الاسلامية عدة بيانات تشرح للرأي العام في الداخل والخارج الوضع الجديد المؤسف الذي يتمثل في تحويل السلطات للحرم الشريف الى معبد لليهود بأى ثمن .

وعقب الأحداث العنفية التي وقعت في الحرم الشريف في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ الى جانب انتهاك قدسيّة القرآن وفرض حظر التجول في مدينة الخليل ، ومنع المسلمين من دخول الحرم الشريف الذي سقط في ايدي السلطات والمستوطنين ، تبين بعد رفع الحصار ان الاسرائيليين قد دنسوا محتويات المسجد وأحرقوا مكتب لماته . وقد شكلت لجنة لجرد المحتويات برئاسة القاضي الشرعي في الخليل وعضوية مدير الاوقاف في الخليل مثلا لبلدية المدينة وعدده آخر من موظفي الاوقاف .

وقد بدأت اللجنة عملها تحت اشراف الشيخ حلمي المحتسبي رئيس مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية والسيد حسن تحبوب مدير العام للأوقاف في القدس . وقد بدأت اللجنة عملية الجرد في ٣ كانون الثاني / يناير وانتهت منها في آذار / مارس ١٩٧٧ . وقد اكتشفت اللجنة احتفاء اشياء لا تقدر بثمن ، وأن ذلك قد حدث في وقت ما بعد حرمان المسلمين من دخول الحرم الشريف وأثناء حظر التجول الذي استمر ١٧ يوما .

وقد قدّمت اللجنة تقريرا بشأن الأشياء المفقودة الى رئيس مجلس الاوقاف الذي كتب بدوره الى الحاكم العسكري في ٢٨ حزيران / يونيو ١٩٧٧ مرفقا بقائمة بالأشياء المفقودة . وقد رجا رئيس

المجلس اعاده هذه الاشياء ولكن الحاكم العسكري لم يرد قط . وكتب رئيس المجلس الى الحاكم العسكري مرة اخرى في ٢٤ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ . ويرغم رجاءات متكررة بطلب الرد فيما يتعلق بالأشخاص المسؤولين عن الاشياء المفقودة لم يرد رد من الحاكم ، باستثناء وعد لم تنفذ بأن الأمر لا يزال قيد التحقيق . وهذا يشير الى محاولة السلطات اعفاؤ نفسها من أية مسؤولية ووضع حد للقضية دون التوصل الى نتائج .

وعلى مدى شهرين بدأ المستوطنون الاسرائيليون تحت حماية قوات الاحتلال حملة مشددة في الحرم الابراهيمي غرضها ايجاد حالة يستطيعون في ظلها اكمال تحويل المسجد المقدس الى معبد لليهود وحرمان المسلمين من اقامه الصلوات في ظلها اكمل تحويل المسجد الى مسجد بعض الكراسي والموائد والأشياء المتصلة باقامة شعائر دينهم الى الساحة الرئيسية للمسجد (وبالاضافة الى ذلك أحضروا وأقاموا في كل انحاء المسجد ، بما فيها حرم ابراهيم ويعقوب ويوف و والساحة الرئيسية ، كتب الصلاة اليهودية وخزائن التوراة) . وقد حدث هذا بالإضافة الى انتهاك حرمة المبني نفسه وازالت بعض الرخام الذي ظل مئات السنين يزين الأعمدة مما أزال طابعه الاسلامي . يضاف الى ذلك اطلاق الجنود الرصاص في محاولة لارهاب حراس المسجد وخد المسلمين وقد أصيب أحد هم بجرح في قدمه .

وقد احتاج قادة الأوقاف الاسلامية في الخليل احتجاجات متكررة لدى الحاكم العسكري الذي المح لهم الى ان هؤلاء الاسرائيليين يوجدون واقعا جديدا في كل مرة يقومون فيها بعمل ما في الحرم الشريف . وهذا في الواقع سرقة للحقوق ومحاولة لتفجير الوضع بحيث يتم تحويل المسجد الى معبد يهودي .

وقد بعث رئيس مجلس الأوقاف رسالة الى وزير الدفاع يشرح فيها آخر ما وقع من انتهاكات لحرمة المسجد ويرجو وضع حد لهذه الانتهاكات ، وكان ذلك في ٢٢ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ . ولم تتوقف عمليات الانتهاك بل ازدادت في الواقع ، فكتب رئيس المجلس مرة اخرى الى وزير الدفاع في ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ شارحا له تدهور الوضع يوما بعد يوم . وقد ارسلت نسخة من الرسالة الى الحاكم العام العسكري للضفة الغربية . كذلك كتب عمدة الخليل شكوى مماثلة الى وزير الدفاع يشجب فيها الاحداث التي تقع في الحرم ، ويعيد فيها تأكيد شكاوى رئيس مجلس الأوقاف ، ويطالبه بوضع حد لهذه الممارسات والاستفزازات .

ان الوضع في الحرم الابراهيمي ، هذا المسجد الاسلامي الكبير ، لم يعد محتملا . ونحن لم ندع وسيلة متوافرة لنا لوقف انتهاك حرمته . ولهذا نضع هذا الامر بين يديكم لتنفذوا ولتكن ما ترونوه ملائما من التدابير لعرضه على أعلى المحافل الدولية بما فيها مجلس الامن ولجنة حقوق الانسان . وانا لنسألكم ان تولوا هذا الامر ما يستحقه من العناية والنشر عن طريق وسائل الاعلام وما ترونوه مناسيا من الوسائل الأخرى . ونحن نؤكد لكم ان الحرم الابراهيمي في طريقه الى الضياع والى ان يتحول الى معبد يهودي أمام أعين العالم ومسا معه .

ألا هل يلتفت ، اللهم فاشهد .

رئيس اللجنة الاسلامية

المرفق الرابع

رسالة مؤرخة في ٢١ شباط/فبراير ١٩٧٩ موجهة من السيد مصطفى أ. عليان، ديكاتور، آلابااما ، الى رئيس الولايات المتحدة آلامريكيّة

نـحن المـوقـعـيـن إـذـنـاه نـجـدـاـنـاـ نـخـاطـبـكـ مـباـشـرـةـ مـسـتـلـهـ مـيـنـ حـسـنـ تـقـدـيرـكـ وـاـيـمـانـكـ يـحـقـوقـ
الـإـنـسـانـ بـعـدـ اـنـ رـأـيـنـاـ اـنـ كـلـ النـدـاءـاتـ الـتـيـ وـجـهـنـاـهـاـ إـلـىـ مـكـتبـ وزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ عـلـىـ مـدـىـ عـامـ تـقـرـيـبـاـ
لـمـ تـؤـدـ إـلـىـ اـجـراـءـ عـلـىـ الـاطـلاقـ .ـ وـقـضـيـتـنـاـ هـيـ بـالـاخـتـصـارـ كـمـاـ يـلـيـ :

ان لنا مسكننا في بيت صفاقة ، القدس ، اسرائيل ، تحفيظه قطعة صغيرة من الأرض لا تزيد مساحتها على أربعة أو خمسة أفدنة ، تعيش عليها أمنا ، وهي في السابعينات من عمرها ، وأخ لنا مع أطفاله الخمسة الصفار وزوجته ، وهي ملك لنا جميعا . والآن تقوم السلطات الاسرائيلية بعملية مصادرة جزء منها ، وستصار الباقي فيما بعد ، لانشاء ملعب للأطفال اليهود على الرغم من وجود أراض خالية مجاورة . وقد شرحنا قضيتها بالتفصيل عن طريق الرسائل وبالخراط ، بما في ذلك صور من رسائل محامينا في جيلم الى السيد جوك كوفي ، وزارة الخارجية للولايات المتحدة ، غرف ٦٤٢ ، الذي اتصل بنا منذ عدة أشهر ، غير أنه لم يقم حتى الآن بالرد على الرسائل أو بالاعتراف بوجودنا . ويبدو ان احدا لا يريد ان يصفي لطلب افادة اسرتنا في محنتها ، والخطر الذي يهدد وجودها . ومن الواضح تماما ان كل هذا الحديث الانجليزي عن حقوق الانسان ، أجوف وفارغ فسي حقiqته . ومع ذلك ، ما ان يصرخ احد اليهود الروس حتى نجد ان جميع اعضاء الكونغرس ، وكافة وسائل الاتصال الجماهيرية ، وكل شبكات التلفزيون ، والمؤسسات المنسبة اليها ، يتكتافون ويتسابقون للدفاع عن قضيته ، ان هذا لشيء عجيب حقا ! أما عندما يقوم مواطنون أمريكيون مثلنا شاءت الصدف ان يكونوا من اصل فلسطيني ، بلفت الانتباه الى الظلم والاضطهاد الذي تمارسه اسرائيل ، وكذلك الى التهديدات الموجهة الى أمننا وأخينا في اسرائيل ، فإنه يقال لنا ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية لا يمكنها التدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل . ماذاعـن الأرض المصادرـة ؟ ماذاعـن ذويـنا ؟ أليس لهم حساب في مـهمكم للعدل لأنـهم عـرب ؟

سيدى الرئيس ، اننا لاسفون لأنه حتى لو كان لدينا الملايين التي يمكن ان نساهم بها في الحملة الانتخابية للقلة المختارة في الكونغرس او مجلس الشيوخ ، فاننا لن نفعل ذلك ، لأننا نخاف الله . اننا نعرف دون اى شك انه سيكون هناك يوم حساب ، وأنه ستحاسب كل نفس عما فعلت وقالت . ان كل ما نطلب هو ان تساعدونا بالعدل لأنك زعيمنا . انك أنت وأنت وحدك ترفع هذا البرنامج الفريد لحقوق الانسان . وان تنفيذه هذا البرنامج يقع على عاتقك وعلى عاتق معاونيك . ويجب ألا يكون هناك أى خوف من تنفيذه ، لأنه يقوم على مبادئ العدل والحق .

لقد كان الله عبر التاريخ كله في عون المظلومين . وان تاريخ الشعب اليهودي لمثال جيد على ذلك . وانه ليس لدينا أى شك من انه سيكون للشعب الفلسطيني يومه ان شاء الله .

ان السبب في تمايز اسرائيل في انتهاك قوانين الانسانية ، ومصادر الأراضي ، وقمع الشعب العربي يرجع اساسا الى ان الولايات المتحدة الامريكية تقدم لها باليمن الدولارات كمعونة كل عام . وبدلا من ان تظهر اسرائيل الامتنان ، فانها لأسباب خاصة بها ، تظهر الفطرسة دائمآ تقريبا . وانه من الواضح تماما ان للوبي اليهود نفوذا كبيرا جدا في واشنطن ، لدرجة ان الخوف من التحدث ضد السياسات الاسرائيلية قد اصبح يعادل المخافة من الله . والواقع انه يجد وان خشية اسرائيل أكبر من مخافة الله .

سيدي الرئيس ، اننا نخاطب من صميم قلوبنا ما بقلبكم انتم — وهو المحبة والعطف لا خوانكم البشر — ونناشدكم أن تكونوا في عون أهنا وأخينا في بيت صفافة ، القدس ، على أمل ان يعزمونكم في المستقبل أمل المظلومين في غد أفضل .

(توقيع) مصطفى أ. عليان

—————